كتاب" الجزائر اليهودية" يشعل الغضب بين الجزائريين والوزارة تتدخل

نخيل نيوز /متابعة

أثار كتاب "الجزائر اليهودية" للكاتبة هيدية بن ساحلي، الذي صدر منذ أكثر من عام، جدلا حادا مجددا بعد احتجاج نائب إسلامي على تنظيم حفل توقيعه في العاصمة وفي ولاية تيزي وزو.

وقد وُجهت انتقادات لعنوان الكتاب، إذ اعتبره البعض مستفزا مناقضا للرؤية السائدة بأن الجزائر لم تكن "يهودية" في أي مرحلة من تاريخها.

غير أن المؤلفة ترى في عملها سردا لجانب آخر من تاريخ البلاد، مسلطة الضوء على الروابط الثقافية والدينية التي جمعت بين اليهود والجزائريين، وهو ما جعل الكتاب محورا للنقاش حول قضايا الهوية والتاريخ في الجزائر.

ويتضمن كتاب "الجزائر اليهودية، أنا الآخر الذي أعرفه قليلاً"، الصادر بالفرنسية عن دار فرانز فانون الجزائرية، سرداً يحصي عادات وتقاليد وتراث يهود الجزائر، ويدافع بشدة عن الوجود اليهودي في الجزائر، لكن المثير أنّ مقدّمة هذا الكتاب، كتبت من طرف الكاتبة الإسرائيلية والجندية السابقة في جيش الاحتلال فاليري زيناتي، والتي سبق لها نشر كتاب بعنوان "عندما كنت جندية".

وهدية بن ساحلي كاتبة فرنسية ـ جزائرية، أتمّت دراستها العليا في الآداب واللغات بين الجزائر وفرنسا. كما سبق أن فازت روايتها الأولى "العواصف الرعدية" بجائزة أدبية محلية في الجزائر عام 2019، إضافةً إلى ترشحها لجائزة محمد ديب خلال العام نفسه.